



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم



2021-2022



العام الدراسي  
2021 - 2022

# موجّهات عامّة

## لتدريس مقرّر اللّغة العربيّة

### في الصفّوف 9 - 12



## التعليم والتعلم من أجل الحياة

الكتاب	لماذا؟	متى	أين؟
كتاب النصوص	<ul style="list-style-type: none"> <li>• للتعلم وللتدرب على القراءة الذاتية الحرة.</li> <li>• لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة.</li> <li>• للتثقيف الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ.</li> <li>• للاستعداد الأمثل للامتحانات.</li> <li>• لتكون إنساناً أفضل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الحصص المقررة وحصص القراءة الحرة.</li> <li>• في أوقات الفراغ.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الصف وفي أي مكان.</li> </ul>
كتاب التطبيقات اللغوية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• للتعلم واكتساب مهارات جديدة.</li> <li>• للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية.</li> <li>• للتفكير والتحليل.</li> <li>• للمناقشة والمشاركة.</li> <li>• لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات.</li> <li>• للاستعداد الأمثل للامتحانات.</li> <li>• لتكون إنساناً أفضل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الحصص المقررة طوال العام.</li> <li>• في أوقات التحضير اليومية.</li> <li>• في أوقات الدراسة المخصصة للمادة.</li> <li>• في أوقات الاستعداد للامتحانات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الصف.</li> <li>• في البيت أو في أي مكان.</li> </ul>
الرواية والسيرة الروائية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• للتعلم.</li> <li>• للتفكير والتحليل.</li> <li>• للمناقشة والمشاركة.</li> <li>• لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات.</li> <li>• للنضج الثقافي وتوسيع الأفق المعرفي.</li> <li>• لتكون إنساناً أفضل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الحصص المقررة في الفصل المخصص للرواية أو السيرة الروائية من العام الدراسي.</li> <li>• في أوقات التحضير لحصص الرواية.</li> <li>• في أوقات الدراسة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الصف.</li> <li>• في البيت أو في أي مكان.</li> </ul>

### دروس القراءة:

- في النصوص الأدبية: في محور الاستعداد لقراءة النص، ومحور أثناء قراءة النص: يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للحصة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقرراً حفظه.
- في المقالات: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة. وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في الرواية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.

### دروس المحادثة:

- يتوقع من الطالب أن يعدّ المادة التي كُلف بها إعداداً جيّداً، يبدو فيه جهده واضحاً، سواء في البحث، وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرائق عرضها، أو في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.
- يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للحصة.
- يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلاً في النضح والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.

### التحضير والإعداد المسبق للدرس

### دروس النحو والبلاغة:

- يتوقع من الطالب أن يقرأ ما يقع تحت محور "ندارس" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "نتعلم ونكتشف" في دروس البلاغة قبل الحصة الأولى لكل درس.
- كما يتوقع من الطالب في الصفّ الثاني عشر أن يكتشف مستواه في موضوعات دروس النحو؛ كونها تعزيزية، وعليه أن يحضرها في البيت، ثمّ يتدرّب على ما يختاره المعلم لحلها مع طلابه، بتكليفات صفيّة أو لاصفيّة.

### المشاركة الفاعلة والمناقشة الجادة

- يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشارك بفاعلية، ويجيب عن الأسئلة، ويبدى رأيه، ويسأل، ويشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقي السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسّعة التي تحوّل كل الحصص إلى قاعات نقاش حيّة.

### أداء التكليفات واستكمالها

- يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواء أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.
- كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحرير ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

## النصوص التي نقرأها كيف نقرأها؟

### القراءة التي تصنع الفرق

النصوص المعلوماتية دروب	نصوص الرأي والمقالات نوافذ	النصوص الأدبية مرايا	ما غاياتها؟ لماذا تُكتب؟
<ul style="list-style-type: none"> <li>أهم غاية للنص المعلوماتي: تقديم المعلومات للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة.</li> <li>كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على زيادة علمه، وتوسيع معرفته، والإجابة عن أسئلته حول موضوع ما.</li> <li>الكاتب غير معنيّ بمشاعر القارئ ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معنيّ بالدرجة الأولى بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحثه. أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع.</li> <li>يكثر كاتب النص المعلوماتي من الأدلة العلمية، والأرقام، والإحصاءات، وقد يستعين بالصور، والمخططات، بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ.</li> <li>النصوص المعلوماتية تشبه الدروب التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أهم ما يريده كاتب نصوص الرأي هو إبداء رأيه في قضية ما، أو عرض وجهة نظره في مشكلة ما، أو تقديم فكرته بشأن موضوع ما.</li> <li>الكاتب هنا يريد من القارئ أيضًا أن يشاركه رأيه، لكنّ المشاركة التي يطلبها ليست كتلك التي في النصوص الأدبية، لأنها في الغالب تنحصر في قضية واحدة يتناولها بالنقاش المباشر.</li> <li>الكاتب هنا يكتب للناس ليقنعهم، أو يبنههم، أو يستثير هممهم، لذلك نراه يعتمد على مخاطبة عقولهم بالدرجة الأولى، وعلى إيراد الأدلة التي تؤيد وجهة نظره وتقوّيها.</li> <li>الكاتب هنا يستعين بمصادر مختلفة شخصية وعلمية، وتجارب أثبتت نجاحها، وقصص واقتباسات ليدعم وجهة نظره.</li> <li>إن نصوص الرأي تشبه النوافذ التي تسمح للقارئ أن يطل منها على آراء الآخرين من أهل الخبرة أو التجربة، أن يقطف من بساتين علمهم وتجربتهم خلاصة أفكارهم حول القضايا العامة، أو الموضوعات العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية. وبذلك تنضح معرفته، ويصير أقدر إلى أن يسهم في الحياة والعمل والمجتمع إسهامًا أفضل وأكبر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أهم ما تطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو المشاركة؛ أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعورية، أن يشاركه أفكاره، مخاوفه، آلامه، أحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحيانًا.</li> <li>الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى يلمس فيهم إنسانيّتهم، ويؤثر فيهم، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويختبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبدًا أن يعرفوه.</li> <li>وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على التفهم؛ تفهم الاختلاف، تفهم الأخطاء والزلزلات، وقادرين على الفهم الذي لا تحدّه حدود أفكارهم الشخصية، ودائرتهم الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم. وقادرين على الحب والتسامح.</li> <li>إنّ الأدب هو الرسالة التي تكتب للقلب والعقل معًا، تسمح لقارئها أن يطلّ منها على التاريخ والواقع والحلم معًا، على الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرّ وخير، من قبح وجمال، من ضعف وقوّة.</li> <li>إنّ النص الأدبي يشبه المرايا التي تري القارئ ما لا يرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصيرة القارئ، وفهمه لما لم يقل.</li> </ul>	

<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟</li> <li>• في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟</li> <li>• هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها الكاتب؟</li> <li>• ما القضية؟ ما الموضوع؟</li> <li>• كيف عبّر عن فكرته؟</li> <li>• ما الأدلة التي ساقها ليدعم فكرته؟</li> <li>• هل اقتنعت بفكرته؟ لماذا؟</li> <li>• أين مواطن القوة في نصّه؟</li> <li>• أين مواطن الضعف؟</li> <li>• هل استخدامه للحجج منطقي؟</li> <li>• هل يبدو متحيزاً؟ أو متعصباً؟</li> <li>• هل لغته لغة موضوعية محايدة؟ أم يظهر فيها شيء من التحامل؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟</li> <li>• ما المغزى؟ ما الرسالة المضمّنة؟</li> <li>• كيف قدّم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟</li> <li>• هل أثر فيّ النص؟ إلى أي مدى؟</li> <li>• لماذا أثر فيّ؟ أو لماذا لم يؤثر؟</li> <li>• هل غير النص رؤيتي للحياة؟</li> <li>• هل أضاف إليّ شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟</li> <li>• هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟</li> <li>• ماذا سأذكر منه؟</li> </ul>	<p>ماذا نسأل حين نقرأ؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ابحث عن الفكرة الرئيسة للنص، وحدد مكانها.</li> <li>• اسأل ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدّمها النص؟</li> <li>• ما الأدلة التي ساقها؟ هل هي أدلة موثوقة؟</li> <li>• هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟</li> <li>• كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟</li> <li>• هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟</li> <li>• كيف يمكنني أن أخص الموضوع؟ أو أرسّم له مخططاً توضيحياً؟</li> <li>• لو طلب إليّ أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءتي للموضوع فماذا سأكتب؟</li> <li>• ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟</li> <li>• ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟</li> <li>• هل دعم النص ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟</li> <li>• ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ابحث عن الفكرة الرئيسة في النص؟ وحدد مكانها في النص</li> <li>• كيف عبّر عنها الكاتب؟ هل كان واضحاً ودقيقاً؟ أم أن كلامه جاء عائماً ومضطرباً؟</li> <li>• هل هذه الفكرة مهمة؟ لماذا هي مهمة؟</li> <li>• ما التفاصيل أو الأدلة أو المواقف التي ساقها الكاتب ليدعم رأيه في هذا الموضوع؟</li> <li>• كم عددها؟</li> <li>• كيف رتبها؟</li> <li>• هل يبدو الكاتب متمكناً من موضوعه؟</li> <li>• هل يميل الكاتب إلى التعميم؟ أم أنه يكتب بتحديد ودقة شديدة؟</li> <li>• هل يبدو نص الكاتب متماسكاً منطقيّاً قوياً؟</li> <li>• أين مواطن القوة في النص؟</li> <li>• أين مواطن الضعف؟</li> <li>• هل أرى نفسي متحمساً ومؤيداً بقوة لكلام الكاتب أم أنني أشعر بالملل والتشتت؟ لماذا؟ أين مكمن الخلل؟</li> <li>• هل سيفيدني هذا الموضوع بشكل أو بآخر؟ كيف؟</li> <li>• لو أتيح لي أن أكتب للكاتب تعليقاً فماذا سأكتب بالضبط؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إذا كان شعراً فاقراً النص مراراً، قراءة صامتة، وقراءات جهرية. وحاول أن تتذوق اللغة وتستمتع بجرس الكلمات وإيقاعها</li> <li>• ابحث عن الفكرة، عن العاطفة المسيطرة على النص.</li> <li>• ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة.</li> <li>• انتبه للصور واللغة المجازية كثيراً.</li> <li>• انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكر فيها ملياً.</li> <li>• فكر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة. هل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟</li> <li>• انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات.</li> <li>• إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص، لتعرف شخصياته أكثر.</li> <li>• اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ ما مشكلتها؟ ماذا تريد؟ من تشبه ممن أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلها؟</li> <li>• ركز في كلام الشخصيات وفكر كيف يعكس كلامها طبيعتها.</li> <li>• تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات.</li> <li>• واسأل نفسك عند كل مفصل من مفاصل النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟</li> </ul>	<p>كيف نقرأ النص؟</p>

# أولاً: القراءة

## القرآن الكريم والحديث الشريف:

- توجيه الطلبة إلى قراءة ما يقع تحت محوري "ما قبل القراءة" و"في أثناء القراءة" قبل الحصة الأولى للدرس.
- حفظ النص قبل الحضور إلى الحصة، مع ضرورة التأكيد على الاستماع إليه من أحد القراء.
- المعالجات تحتاج إلى حصة واحدة.
- تُتبع حصة القرآن والحديث بحصة "قراءة أداء"، يسمّع فيها الطلبة الآيات والأحاديث، ويتم تقييمهم وفق قائمة تقييم، ويمكن للمعلم أن يستثمر فيها جزءاً من الوقت لاستكمال بعض الأنشطة التي لم تُنجز في الحصة التي قبلها.
- ليس من هدف الدرس أن يحفظ الطلبة الإجابات عن الأسئلة، ولكن هدفه أن يحفظوا النص الديني، وأن يلتفتوا إلى جوانب من بلاغته، وجمال معانيه، وأن يحفظوا معاني المفردات في محور المفردات والمعجم من أجل أن يفهموها، ويفهموا النص القرآني، ودقة معانيه، ودقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى.

## النصوص الشعرية:

- توجيه الطلبة إلى قراءة ما يقع تحت محوري "ما قبل القراءة" و"في أثناء القراءة" قبل الحصة الأولى للدرس.
- توجيه الطلبة إلى حفظ النص قبل الحضور إلى الحصة.
- يقدم طلاب الصف الثاني عشر ورقة بحثية يعدونها بتوجيه المعلم وإشرافه (قبل الحصة الأولى وفي أثنائها) عن حياة الشاعر الشخصية والفنية والاجتماعية ومناسبة النص، وبعد اكتمالها وتنسيقها، يتم عرضها في الحصة الثانية، ومناقشتها في عشر دقائق.
- المعالجات تحتاج إلى حصتين في الغالب، وإلى ثلاث حصص في الصف الثاني عشر.
- معظم حصص الشعر مسبوقة بحصص "قراءة موجهة"؛ يقرأ فيها الطلبة المقدمة النظرية عن الفترة الزمنية للشعر: (تاريخ الأدب في كتاب النصوص)، وتدار فيها حلقة نقاشية مصغرة، ثم تختتم بقراءة النص قراءة جهرية من قبل المعلم أولاً، ثم من قبل بعض الطلبة.
- بعض حصص الشعر مسبوقة بحصة "محادثة"، إذ تقدم بعروض شفوية عن بعض ما جاء في النص من أسماء أو مدن، فتشكل إطاراً معرفياً جيداً يسهل على الطلبة قراءة النص والتحضير للدرس، وتعزز لديهم مهارات البحث والتقديم، من خلال جمع المعلومات، وفحصها، وتوثيقها، وتنظيمها، وعرضها، وتوظيف التقانة في تلك العمليات.



## القصة القصيرة والسيرة الأدبية:

- يوجّه الطالب إلى أن يأتي -إلى الحصة الأولى- وقد أنجز ما يقع تحت محوري "ما قبل القراءة" و"في أثناء القراءة" في البيت.
- تُنجز دروس القصة أو السيرة في حصتين.
- العنصر الجوهري في هذه الدروس هو البناء الفني للنص، والرسالة المضمّنة فيه.
- هذه الحصص هي حصص مناقشة بالدرجة الأولى، وليست حصص قراءة جهرية، لذلك لا يُقرأ النص كاملاً فيها، ولا يستهلك الوقت في قراءة مقاطع طويلة منها، بل يُقرأ فيها عباراتٌ قصيرة أو نصوص مركّزة، تخدم الأسئلة، وتضيء جوانب من الشخصية، أو تلفت نظر الطالب إلى معنى مضمّن، أو فكرة قد لا ينتبه إليها.
- من المهم أن يحثّ المعلم الطالب على المشاركة والتفاعل، بتوجيه الأسئلة بأكثر من طريقة.
- لا تلجأ إلى تكرار المعلومات، أو الأحداث.
- دروس القصص والسير فرص لتربية القدرة التحليلية، والاستنباط، وقراءة الأحداث، وما وراءها، وتفسير تصرفات الشخص، وخط نمو الأحداث، وتقنيات القص التي وظفها الكاتب، دون إغراق في تفسير المصطلحات الأدبية والنقدية.
- كما أنها فرص لتنمية الخيال، والتدريب على المحاكاة، وإعادة السرد بلغة الطالب الخاصة.

## المقالات:

- يأتي الطالب وقد أنجز ما يقع تحت محوري "ما قبل القراءة" و"في أثناء القراءة".
- تُنجز دروس المقالات في حصّتين أو ثلاث.
- العنصر الجوهري في هذه الدروس هو تحديد وجهة نظر الكاتب، والقضية التي يناقشها، والأدلة التي يستخدمها، وهل يبدو متحيّزاً أو موضوعياً... الخ.
- هذه الحصص هي حصص مناقشة بالدرجة الأولى، وليست حصص قراءة جهرية، لذلك لا يُقرأ النص كاملاً فيها، ولا يستهلك الوقت في قراءة مقاطع طويلة منها، بل يُقرأ فيها عباراتٌ قصيرة أو نصوص مركّزة، تخدم الأسئلة، وتوضّح موقف الكاتب.
- من المهم التأكيد أن هذه النصوص قابلة لتبني مضامينها أو رفضها، شرط أن يكون ذلك وفق مبررات وحجج منطقية ومقنعة.
- من المهم توجيه الطلبة إلى قراءة المقالات، ومواكبة الأحداث والمستجدات من قضايا المجتمع.
- إن المعلومات التي يتعرفها الطالب في المقالات، يستثمرها في كتاباته وأحاديثه.

## النصوص المعلوماتية:

- يأتي الطالب وقد أنجز -قبل الحصة الأولى- ما يقع تحت محوري " ما قبل القراءة" و"في أثناء القراءة".
- تُنجز دروس النصوص المعلوماتية في حصّتين أو ثلاث.
- العنصر الجوهرى في هذه الدروس هو تحديد الموضوع، وفي أي مجال من مجالات العلوم أو الفنون هو، وما نوع الأدلة التي ساقها، وما مدى مصداقيتها، وتعرف عدد من المصطلحات العلمية أو الأدبية.
- هذه الحصص هي حصص مناقشة بالدرجة الأولى، وليست حصص قراءة جهريّة، لذلك لا يُقرأ النص كاملاً فيها، ولا يستهلك الوقت في قراءة مقاطع طويلة منها، بل يُقرأ فيها عباراتٌ قصيرة أو نصوص مركّزة، تخدم الأسئلة، وتختبر الأدلة ومصداقية المعلومات.
- يُدرّب الطلبة على توظيف إستراتيجيات فهم النص المعلوماتي المتنوعة التي وردت في نصوص الكتاب؛ لأنها ستفيده في فهم أي نص مقروء يحتاج لفهمه فهماً عميقاً.

## تقييم القراءة الجهرية

4	3	2	1	المجال
ارتفاع الصوت ممتاز، والقارئ يرفع صوته أو يخفضه بحسب السياق.	مرتفع ارتفاعاً جيداً، وكل الموجودين يستطيعون سماعه.	مسموع، لكن ليس بالدرجة المطلوبة.	منخفض جداً، لا يكاد يُسمع.	الصوت
ينطق الكلمات كلها نطقاً صحيحاً.	ينطق على الأغلب الكلمات نطقاً صحيحاً.	يغمغم أحياناً، هناك صعوبة في فهم كل الكلمات.	يغمغم كثيراً، لا يمكن فهم ما يقرأ.	الوضوح
يتدفق بسرعة أو يبطء بحسب حاجة النص، ودلالاته مراعيًا دائماً الوقف والانطلاق المناسبين.	متدفق كالنهر، يعرف الكلمات كلها مراعيًا علامات الترقيم.	يقف بين حين وآخر لتعرف بعض الكلمات.	قراءة مقطّعة، يحتاج للتوقف كثيراً لتعرف الكلمات.	الطلاقة
يقرأ باحترافية عالية، يصلح أن يكون مديعاً أو ممثلاً على المسرح.	يغيّر من طبقة صوته بما يناسب النص والمعنى، معظم الوقت.	يقرأ بتنغيم واحد، يعلو أو يهبط بما لا يناسب النص كثيراً.	لا يغيّر من نغمة صوته إطلاقاً: قراءة رتيبة.	التعبير
يمسك الكتاب مسكاً صحيحاً، ويبدو مرتاحاً، وليس جامداً.	يمسك الكتاب مسكاً صحيحاً، وبوضعية صحيحة، ويبدو واثقاً من نفسه عامّةً.	أحياناً يرفع الكتاب إلى وجهه وأحياناً ينزله.	يُمسك الكتاب أمام وجهه، ولا يقف بثقة.	وضعية الجسد

## موجّهات لإدارة حصص القراءة الحرّة

### 1. موجّهات عامّة:

- إدارة حصص القراءة الحرّة تعود بالدرجة الأولى إلى المعلم، وإلى مستوى الطلبة، ووضع المكتبة المدرسية.
- على المعلم أن يخطط لإدارة حصص القراءة الحرّة مسبقاً ليطمئن إلى تحقق الأهداف المرجوة منها.
- على المعلم أن يقيم كل حصّة على حدة، وأن يسجّل ملاحظاته، وأن يعدّل في تخطيط الحصّة القادمة بناء على نجاح أو عدم نجاح الحصّة التي تم تنفيذها.
- على المعلم أن يستأنس برأي الطلبة، وأن يشجّعهم على المشاركة بأفكارهم أيضاً.

### 2. أهداف حصص القراءة الحرّة:

- i. غرس عادة القراءة لدى الطلبة.
- ii. منحهم الفرصة ليكتشفوا الأثر الطيب للقراءة عليهم على المستوى النفسي والعقلي والعاطفي.
- iii. منحهم الفرصة للمناقشة الحرّة بعيداً عن أطر الأنشطة في الدروس.
- iv. منح المعلم الفرصة ليركز على مجموعات محددة من طلبته في كل مرة، ليحقق معهم هدفاً بعينه.
- v. استثمار القراءات الحرّة في المهارات الأخرى كالكتابة أو المحادثة أو في أشكال أخرى من الأنشطة الصفية أو اللاصفية.

### 3. خطوات أساسية لإنجاح حصص القراءة الحرّة:

- تطوير مصادر التعلم في المدارس.
- إشراك أمناء مصادر التعلم في إدارة حصص القراءة الحرّة.
- إشراك متطوعين من طلبة الجامعة في إدارة حصص القراءة الحرّة.
- أن يخصص المعلم وقتاً ثابتاً للقراءة.
- أن يخصص المعلم (أو مجموعة المعلمين في المدرسة) وقتاً للتخطيط، ووضع التصورات المناسبة لإدارة حصص القراءة الحرّة.

### 4. أفكار لإدارة حصص القراءة الحرّة:

#### تقسيم الوقت:

من الأفضل تقسيم الوقت إلى ثلثين وثلث، أو نصفين، بحسب ما يراه المعلم مناسباً، في الجزء الأول يمارس

الطلبة القراءة وفق المخطط الذي يتفق عليه المعلم معهم، وفي الجزء الثاني يتحدث الطلبة عما قرؤوه، أو يقرؤون ما كتبوه حول النص.

### ورقة العمل:

- يمكن تقسيم الصف إلى مجموعات، تقرأ كل مجموعة نصًا واحدًا قراءة صامتة، (يمكن أن يكون أحد النصوص الرديفة).
- يقوم الطلبة بالإجابة عن الأسئلة في ورقة العمل (مرفق نموذج مقترح) كل على حدة.
- يناقش الطلبة إجاباتهم ضمن المجموعة.
- يقدم ممثل المجموعة فكرة عن النص، وعن الأفكار التي ناقشوها.

### المدون:

- يقرأ كل طالب النص الذي اختاره بنفسه (مسبقًا) أو الذي حدده له أستاذه (يمكن أن يكون أحد النصوص الرديفة أيضًا) و(يمكن أن تقرأ النص الواحد مجموعة من الطلبة، لكنهم في هذه الطريقة سيعمل كل واحد منهم على حدة).
- يتخيل كل طالب أن لديه مدونة أو أنه مشترك في موقع goodreads، وأنه سيكتب في مدونته أو في موقع goodreads ملخصًا للقصة وتحليلًا بسيطًا لها.
- يقرأ الطالب ما كتبه.
- يمكن للمعلم أن يجمع أفضل النصوص، ويعمل الطلبة على نشرها أو إصدارها في نشرة حول النص الذي قرؤوه.

### الباحث:

يقرأ الطالب النص المختار، ثم يبدأ عملية بحث موسعة عن الكاتب، وعن إصداراته، ويحاول أن يقرأ نصًا آخر له، ثم يقدم لزملائه نبذة مختصرة عن رحلة بحثه هذه. ماذا وجد؟ ما الشيء الذي أثار انتباهه؟ ما رأيه في النص الذي قرأه؟ هل سيقراء نصوصًا أخرى لهذا الكاتب؟ ما السبب الذي سيجعله يقرأ، أو لا يقرأ؟

### مولد الأسئلة:

يقرأ الطالب النص، ويسجل كل الأسئلة التي من الممكن أن تخطر بباله، وعليه أن ينوع في الأسئلة: عن الفكرة، عن اللغة، عن البنية ... الخ. ثم يحاول أن يبحث عن الإجابات، أو يستنتجها.

## 5. أسئلة ورقة العمل:

### اللغة:

ظلل الكلمات أو العبارات أو الأسطر في القصة التي جعلتك تقف عندها، أو التي أحسست أنها أثرت بك بشكل أو بآخر، فهذه الكلمات أو النصوص قد تجعلك تشعر أنها مهمة، أو أنها تثير فضولك، أو شكوكك، أو أنها تحرك مشاعرك، أو أنها تثير خيالك وتجعلك ترى صورًا وأنت تقرأ.

### الاستدعاء والربط:

هل ذكرك النص بخبرة شخصية مررت بها؟ أو شخص تعرفه؟ أو موقف سمعت عنه؟ هل ذكرك بنص آخر قرأته سابقًا؟ في الأخبار مثلًا؟ أو في المدرسة؟ أو في مكان ما؟

### الأسلوب:

ما الذي لفت نظرك في أسلوب الكاتب؟ أو وجهة نظره؟ أو لغته؟ كيف بنى القصة؟ هل أقنعك أسلوبه؟ لماذا؟

### الأسئلة:

ما الأسئلة التي أثارها النص في رأسك؟ لو أتيح لك أن تلتقي الكاتب فما الأسئلة التي قد تسأله إياها؟

## ثانيًا: الاستماع

## 1. أهم نقاط التركيز في مهارة الاستماع:

- دروس الاستماع تتناسب عكسيًا مع الصفوف، تُكثَّف في الصفوف الدنيا، وتقل في الصفوف العليا.
- معظم نصوص الاستماع قصيرة تتراوح بين 3 دقائق إلى 10 دقائق كحد أقصى.
- موضوعات نصوص الاستماع مما يهتم به الطالب، ومعظمها يتحدث عن تطوير الذات، وتنمية القدرات، وأسباب النجاح، وبعضها يتناول قضايا عامة مثل التنمية والتطوير، وبعضها يعرض موضوعًا علميًا طريفيًا.
- الغاية الكبرى من دروس الاستماع أن يستثار الطالب للنقاش، وأن يُدرَّب على مهارة تسجيل الملاحظات أثناء استماعه للنص، وأن يقيّم أفكار النص، ويبدى رأيه في الموضوع.

## 2. طرائق المعالجة في دروس الاستماع:

يمكن تقسيم أسئلة حصص الاستماع إلى نوعين:

- i. أسئلة يجيب عنها الطالب أثناء استماعه للنص.
- ii. أسئلة يجيب عنها الطالب بعد استماعه للنص.

يمكن تقسيم حصص الاستماع إلى خمسة أقسام رئيسية:

- i. منح الطلبة وقتًا للاطلاع على الأسئلة قبل الاستماع إلى النص (دقيقة أو دقيقتين)
- ii. الاستماع إلى النص، وتسجيل الإجابات عن القسم الأول من الأسئلة (10 دقائق كحد أقصى)
- iii. مناقشة الإجابات مع الطلبة، وتصويبها، ويمكن (إذا كانت هناك حاجة ملحة) أن يعاد الاستماع للنص أو لجزء منه (ولا ننصح بتكرار ذلك كثيرًا) (10 دقائق)
- iv. منح الطلبة وقتًا للإجابة عن القسم الثاني من الأسئلة (5 دقائق)
- v. مناقشة الإجابات مع الطلبة. (10 دقائق)

بعض حصص الاستماع قد تنتهي في 30 دقيقة، ويمكن توظيف باقي الحصة فيما يراه المعلم مناسبًا.



## ثالثاً: المحادثة

## 1. أهم نقاط التركيز في مهارة المحادثة:

- تدريب الطلبة على القراءة والبحث وجمع المعلومات وتنظيم المادة وتوثيقها.
- تدريب الطلبة على العمل الفردي والثنائي.
- تدريب الطلبة على تقييم عمل زملائهم تقييمًا موضوعيًا صادقًا.
- تدريب الطلبة على مناقشة زملائهم، والإجابة عن أسئلتهم.
- تدريب الطلبة على التحدث باللغة العربية الفصيحة.
- تدريب الطلبة على مواجهة الجمهور، ورفع ثقتهم بأنفسهم.
- تعزيز الإفادة من النصوص الأدبية والمعلوماتية.

## 2. طرائق المعالجة في دروس المحادثة:

- حصص المحادثة يقودها الطلبة في الواقع.
- دور المعلم يأتي سابقًا للحصّة بفترة كافية يتمكن فيها الطلبة من إعداد عروضهم، وذلك بوضع جدول يوزع فيه موضوعات دروس المحادثة على الطلبة، ويتابعهم أثناء إعداد مادة العرض.
- في الحصّة: يدير المعلم حصّة المحادثة كما تدار جلسات المؤتمرات والندوات، وعليه أن يشجع الطلبة، ويثني على أدائهم، ويلفت نظرهم إلى النقاط التي تحتاج إلى تعزيز.
- بالإضافة إلى دوره في تقييم الطلبة وفق قائمة التقييم الواردة تاليًا، عليه أن يكون دقيقًا وصادقًا وموضوعيًا في تقييمه لأداء الطلبة.
- تسبق حصص المحادثة في كل فصل بحصّة "قراءة موجهة"، تكون الخطوة الأولى في إعداد المادة؛ لتساعد الطلبة وتوجههم.

## نموذج لجدول توزيع الأدوار في حصص المحادثة:

ملاحظات	الوقت المحدد	الطالبان المكلفان بالتلخيص والعرض	الموضوع	تاريخ الحصّة
	10 دقائق		نبات الغضى	2-10-
	10 دقائق		نجم سهيل	
	10 دقائق		المتنبي	

بطاقة تقييم المحادثة

				السمة
4	3	2	1	المهارات غير اللفظية
قادر على جذب انتباه الجمهور طول الوقت بتواصله البصري معهم، ونادراً ما ينظر في أوراق ملاحظاته.	يتواصل بصرياً مع الجمهور تواصلًا واضحًا، ولكن ما يزال يعود إلى أوراقه بين وقت وآخر.	يتواصل بصرياً مع الجمهور تواصلًا طفيفاً جداً، ويقرأ معظم الوقت من أوراق ملاحظاته، أو يتجنب النظر إلى الحاضرين.	ليس هناك اتصال بصري مع الجمهور، يقرأ من الورق معظم الوقت. يتجنب النظر إلى الحاضرين تمامًا.	الاتصال البصري
يتحرك بثقة، ويستخدم إيماءات تساعد الحاضرين على تخيل ما يقول.	يستخدم الإيماءات وحركة الجسد بما يعزز كلامه.	حركة بسيطة جداً، وإيماءات تعبيرية نادرة.	ليست هناك أية حركة، أو إيماءات معبرة.	لغة الجسد
يبدو الطالب مرتاحًا واثقًا من نفسه، مع عدم وجود أخطاء في عرضه، أو أنها نادرة جدًا.	يخطئ أحيانًا، لكن لديه القدرة على تدارك ذلك بسرعة، وأحيانًا يظهر عليه توتر بسيط.	متوتر بعض الشيء، وليست لديه قدرة على تدارك ما يقع فيه من أخطاء.	التوتر والعصبية باديان عليه، وليست لديه قدرة على تدارك ما يقع فيه من أخطاء.	الاتزان ورباطة الجأش
4	3	2	1	المهارات اللفظية
يظهر مشاعر إيجابية قوية نحو ما يقدمه طول الوقت.	يظهر مشاعر إيجابية نحو ما يقدمه أحيانًا.	يظهر بعض السلبية نحو المادة التي يقدمها.	يبدو غير متحمس تمامًا للمادة التي يقدمها.	الحماسة
يتحدث بصوت واضح مسموع، لا يخطئ، يلتزم طوال الوقت بالحديث بالفصيحة.	يتحدث بصوت واضح، أخطاءه قليلة، يلتزم أثناء تحدّثه بالفصيحة معظم الوقت.	يخطئ أحيانًا، وصوته منخفض معظم الوقت، ولا يلتزم أثناء تحدّثه بالفصيحة معظم الوقت.	الطالب يغمغم، ويخطئ في نطق بعض المصطلحات، أو الكلمات، ويتحدث بصوت منخفض، ولا يلتزم أثناء تحدّثه بالفصيحة.	طريقة الإلقاء أو التقديم

المحتوى	1	2	3	4
المعرفة بالمادة	لا يبدو على الطالب أنه مسيطر على المادة، ويظهر عجزاً عن الإجابة عن الأسئلة.	الطالب لا يظهر فهماً معمقاً للمادة، ويجب عن بعض الأسئلة المباشرة فقط.	الطالب يبدو مسيطراً على المادة، ويجب عن الأسئلة كلها إجابات عامة.	الطالب يبدو مسيطراً جداً على المادة، ويجب عن الأسئلة كلها إجابات مفصلة ودقيقة.
التنظيم	الجمهور عاجز عن المتابعة والفهم؛ لعدم وجود بنية واضحة، أو تسلسل منطقي في العرض.	الجمهور يجد صعوبة في متابعة العرض والفهم؛ لأن الطالب يقفز من نقطة إلى أخرى من دون ترتيب واضح.	الجمهور قادر على المتابعة والفهم؛ لأن الطالب قدم مادته في ترتيب منطقي واضح.	الجمهور قادر على المتابعة والفهم، ومستمتع بالعرض؛ لأن الطالب قدم مادته في ترتيب منطقي واضح، وجميل.
الصحة	يشتمل العرض على أربعة أخطاء (نحوية أو إملائية) أو أكثر.	يشتمل العرض على ثلاثة أخطاء (نحوية أو إملائية).	يشتمل العرض على خطأين (في النحو أو الإملاء) فقط.	يخلو العرض تماماً من الأخطاء.
الدقة والتوثيق والجاذبية	1	2	3	4
الالتزام بالوقت	تجاوز الوقت بدقيقتين أو أكثر دون ضرورة، أو أنهى العرض قبل انتهاء الوقت بثلاث دقائق أو أكثر.	تجاوز الوقت بدقيقة أو دقيقتين لخروجه عن الموضوع كلياً، أو أنهى العرض قبل انتهاء الوقت بدقيقتين أو أقل.	التزم بالوقت، ولم يتجاوزه إلا بدقيقة أو أقل لخروجه عن الموضوع جزئياً، أو أنهى عرضه قبل انتهاء الوقت بدقيقة أو أقل.	التزم بالوقت بدقة، مستوفياً الموضوع ومتطلباته.
التوثيق	لم يذكر المصادر التي اعتمد عليها في نهاية عرضه.	وثق مصادره في آخر العرض، لكن توثيقه جاء مضطرباً، وغير مرتب.	وثق مصادره في آخر العرض، وجاء توثيقه مرتباً.	وثق مصادره في آخر العرض، وجاء توثيقه مرتباً، وملتزماً بقواعد التوثيق.
استخدام التقنيات والوسائط المساعدة التي تقوي العرض	جاء استخدامه للتقنيات ضعيفاً ومضطرباً، ولم تكن الوسائط المساعدة جاذبة وخادمة للعرض.	جاء استخدامه للتقنيات مقبولاً، ووظف بعض الوسائط المساعدة لتقوية عرضه.	استخدم التقنيات جيداً، وعزز عرضه بوسائط مساعدة وجيدة وذات دلالة.	استخدم التقنيات استخداماً ممتازاً، وعزز عرضه بوسائط جميلة جاذبة.

## رابعًا: الكتابة

## 1. أهم نقاط التركيز في حصص الكتابة:

- تعريف الطلبة بخطوات الكتابة (ما قبل الكتابة- أثناء الكتابة- ما بعد الكتابة).
- تدريب الطلبة على الكتابة في موضوعات مختلفة، متفاوتة في المستوى.
- ممارسة الكتابة في أثناء الحصة في مراحل كتابة ( المسودة، ومراجعتها، وتعديلها، وتقديم المادة في صورتها الأخيرة).
- تدريب الطلبة على السؤال والبحث لتجويد الكتابة.
- العناية بطريقة تنظيم الكتابة، والسلامة اللغوية.
- تعزيز الإفادة من النصوص الأدبية والمعلوماتية.
- تشجيع الطلبة على قراءة نصوصهم، والتعليق على نصوص زملائهم.
- تشجيع الطلبة على نشر نصوصهم.

## 2. طرائق تناول مهارة الكتابة:

- حصص الكتابة تتراوح بين حصتين أو ثلاث، بحسب ما يتطلبه الموضوع.
- في الحصة الأولى: يناقش الموضوع، ويحلل النموذج (إن وُجد).
- في الحصة الثانية: يضع الطلبة مخططات نصوصهم، ويشرعون في كتابة المسودة.
- في الحصة الثالثة: يقرأ بعض الطلبة نصوصهم على باقي زملائهم.
- عادة ما تكون الحصتان الأولى والثانية متتابعتين، ثم تأتي الحصة الثالثة بعد أسبوعين تقريباً؛ ليتسنى للمعلم تصحيح الأوراق وإعادتها للطلبة.
- لا بد أن يضع المعلم علامة ما "شوهه مثلاً" على المسودات التي يكتبها الطلبة في الحصة، أو يوقع عليها قبل انتهاء الدرس.
- لا بد أن يرفق الطالب نصّه النهائي بالمسودة التي كتبها في الصف وعليها أثر متابعة المعلم، ويسلمهما للمعلم.
- على المعلم أن يحرص على قراءة كتابات الطلبة بدقة، وتصحيحها، ووضع الدرجات والتعليقات العادلة والموضوعية.

## 3. معايير تصحيح موضوعات الكتابة:

- تنظيم الموضوع وفق عناصره الفنيّة؛ المقال مثلاً: (مقدمة، وعرض، وخاتمة).
- تسلسل الأفكار والربط بينها.
- توسيع الفكرة المحورية.

- تطعيم النصوص بالشواهد والأدلة العقلية أو النقلية، بحسب ما يتطلبه الموضوع.
- اتباع نظام التفجير.
- توظيف علامات الترقيم.
- السلامة اللغوية (الإملاء، النحو).
- الثراء اللغوي (المفردات والمترادفات والتراكيب).
- الصياغة الدقيقة المعبرة عن أسلوب العرض (الأسلوب العلمي، وما يتطلبه من حقائق وبيانات) أو (الأسلوب الأدبي، وما يتطلبه من صياغات وتراكيب بلاغية ومجازية) أو الجمع بين الأسلوبين.





## خامسًا: التَّحْو

## 1. بُنيت دروس النحو والصرف على عدّة محاور:

- تدارس: ويكلف فيه الطلبة بالإجابة عن أسئلة توجه تفكيرهم إلى موضوع الدرس، في البيت.
- نستنتج: وفيه يكمل الطلبة القواعد النحوية أو الصرفية المرتبطة بالدرس، قياساً على ما تحصل لديهم من فهم في المحور الأول.
- نطبّق: وفيه تدريبات وأنشطة متنوّعة يجب عنها الطلبة.
- نتبصّر: وفيه نصوص تتضمن موضوع الدرس، يقرؤها الطلبة، ويتناقشون فيها.

وفي الصف الثاني عشر بُنيت وفق ما يأتي:

- أ. قسمٌ بعنوان (اكتشاف): عبارة عن اختبار قصير جداً؛ ليكتشف الطالبُ مستواه في موضوع الدرس: يؤدّيه في البيت.
- ب. قسمٌ بعنوان (تعلم): عبارة عن شرحٍ مبسّط للموضوع مُعزّز بالأمثلة، وعلى الطالب أن يحضّره في البيت قبل الحصّة الأولى.
- ت. قسمٌ بعنوان (تدريب): عبارة عن تدريبات متنوّعة على موضوع الدرس، ويُمكّن أن يختار منها المعلم ما يحلّه مع الطلاب في الصف، كما يمكن تحويل بعضها إلى تكليفات منزليّة.
- ث. قسمٌ بعنوان (السبر): عبارة عن اختبار ختاميّ لموضوع الدرس، وتُترك للمعلم حُرّيّة اتخاذ القرار بشأنه، ولكن عليه أن يشجّع طلابه على حلّ الأسئلة، ويُمكّن أن يعدّه اختباراً قصيراً للطلاب، أو نشاطاً إضافياً، وأن يستفيد منه في بناء أوراق عملٍ إضافيّة، أو بناء اختباراتٍ قصيرة للطلاب.

## 5. ما الأدوات المساعدة التي وُظفت في تقديم دروس النحو والصرف؟

تمّ توظيف مايلي؛ لتقريب موضوعات النحو والصرف إلى الطلبة، وتنبههم إلى أنّ النحو والصرف يحيطان بهم في حياتهم اليومية:

- الصور
- المنهج التقابلي بين اللغة العربية والإنجليزية.
- المخططات، والجداول.
- دروس القراءة.
- الاختبارات القصيرة (الأسئلة القصيرة والسريعة التي تعطى للطلاب دون إخباره مسبقاً).

## سادسًا: البلاغة

## 1. بنيت دروس البلاغة، وفق المجالات الآتية:

- مراجعة واستذكار.
- تعلّم واكتشاف.
- قراءة وتطبيق (شرح، تعيين، تحويل، إنشاء، بحث).

## 2. نقاط التركيز في دروس البلاغة:

- دروس البلاغة دروس لغوية، تقوم على الاستقراء، والاستنتاج، والقياس، والإنشاء.
- الهدف من تدريس البلاغة هو تربية الذائقة الأدبية، وتمكين المتعلم من بناء تراكيبه الإنشائية الدالة والمعبرة والجاذبة.
- ليس الهدف هو حفظ القواعد والأسس، إنّما التوظيف والاستخدام في الإنتاج الشفوي والكتابي.
- من المهم استثمار النصوص المدروسة في تمييز الظواهر البلاغية.
- كما أنّ من المهم لفت نظر الطالب إلى الاستخدامات التلقائية للظواهر البلاغية التي يستخدمها الناس في أحاديثهم اليومية.
- إنّ إشعار الطلبة بأنّ اللغة كائن متحرك، وليس قالبًا جامدًا يستخدم فقط في غرفة الصف، هو من أهمّ غايات تدريس العربية تدریسًا يعتمد الممارسة، ويتعد عن التنظير والتنميط.

## كتاب النصوص لماذا؟ كيف؟

كتاب النصوص وضع لغايات مهمّة في نظام تعليمي يعتمد على توسيع مفهوم التعلم، ويتجاوز الدائرة الضيقة التي تحصر الطالب في دروس بعينها وأسئلة لها إجابات واحدة، نراها في كثير من الأحيان في مواقع أو منتديات على الإنترنت.

النظام التعليمي الحالي يقوم على أن يكون للطالب دور حقيقي وفاعل ومنتام في عملية تعلمه، وأن يدرك أنّ عملية التعلم عملية مستمرة، لا تنقطع، وتعتمد بالدرجة الأولى عليه هو، على قراءته، وأسئلته، وأفكاره، وبحثه، ومناقشاته. وأنه ليس متلقياً سلبياً، يتلقى ما يقدمه له المعلم، ثم يعيده في ورقة الامتحان كما تلقاه. الغاية الأساسية من كتاب النصوص أن نضع بين يدي الطالب كتاباً يجمع بين ما يتعلمه وما يمكن أن يضيفه إلى رصيده المعرفي باختياره أو بتوجيه المعلم، وأن نسهم في أن نخرج بالعربية عن الحدود التي اعتاد الطالب أن يراها فيها، وهي حدود الدراسة والحفظ من أجل الامتحان فقط. وهناك طرق كثيرة يمكن بها استثمار كتاب النصوص استثماراً ذكياً يشعر الطالب بمتعة القراءة الذاتية، ويفتح أمامه أبواباً للنقاش والأسئلة والحوار.

ونضع، هنا، بين يدي المعلم بعض الأفكار التي يمكن له أن يطبقها مع طلابه للاستفادة من كتاب النصوص:

- في حصص القراءة الحرة يمكن الاستفادة بشكل كبير من كتاب النصوص، حيث يمكن أن يكلف الطالب بقراءة قصة بعينها في وقت محدد، ثم يكلف كل طالب أن يكتب في بضعة أسطر ما فهمه من القصة، ثم يقرأ كل طالب ما كتبه، وينظر الطلاب في وجهات نظرهم، وأين يلتقون في الفهم وأين يفترون، والمعلم يقود كل هذه العملية، ويوجه، ويسأل، ويجيب.
- في حصص القراءة الحرة أيضاً: يمكن تقسيم الصف إلى مجموعات، تكلف كل مجموعة بقراءة نص (قصة، نص من السيرة الذاتية، قصيدة) ثم يدار نقاش بين أفراد المجموعة حول النص: (فكرته، أهم ما لفت نظر الطالب فيه، عبارة أعجبته، أمر أثار فيه....) ثم تكلف كل مجموعة بنقل خبراتها إلى بقية الصف.
- يمكن تجاوز ذلك إلى توظيف مهارات أخرى بالإضافة إلى قراءة النص، من مثل: مسابقة تصميم أفضل إعلان عن نص قصصي، كأن تكلف كل مجموعة بقراءة قصة من النصوص الرديفة في كتاب النصوص، ثم تصمم عنها إعلاناً يشجع الآخرين على قراءة القصة، أو يمكن أن تقام المسابقة بين الصفوف كأن يكلف كل صف بتصميم إعلان عن قصة من القصص الرديفة في الكتاب.
- يمكن أن يفعل دور غرفة المصادر (المكتبة) كأن تخصص حصة لتنظيم صالون أدبي لمناقشة إحدى

- قصص الكتاب، ويمكن أن يستضاف في جلسة الصالون الأدبي أحد الأدباء أو أحد المختصين.
- يمكن أن توظف وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا في ذلك: وهذه طريقة تطبق بكثافة في تعليم اللغة الإنجليزية، ويحبها الطلبة كثيرًا.
- يمكن أن يكلف الطالب بقراءة أحد نصوص الكتاب، وكتابة ملخص عنه.
- يمكن أيضًا تقسيم طلاب الصف (أو صفوف المدرسة كلها) إلى فرق تتنافس بأسلوب المسابقات، إذ يعد كل فريق أسئلة لنص، قصة،...، يطرحها (كل فريق) على الفريق الآخر، وعلى كل فريق أن يجيب عن أسئلة الفريق الآخر، وتحسب النقاط من قبل المعلم، وتختتم المسابقات بنهاية كل فصل دراسي مع حفلة تكريم، ومحفزات مادية ومعنوية لمن يحضر من أولياء الأمور والمعلمين والإداريين.
- ويمكن أن تطبق نشاطًا تفاعليًا بين الطلبة من مثل أن تكلف مجموعة من الطلبة (خمسة طلاب مثلاً) أن يقرأوا نصًا، ثم يكتب كل واحد منهم 3 أسئلة حول النص، ثم يجتمعون ليقرأ كل واحد منهم أسئلته، فيروا ما الأسئلة التي تكررت، وما الأسئلة التي انفرد بها أحدهم، وهكذا.
- مثل هذه الأنشطة تشجع الطلبة على التفكير الإبداعي، وتشعرهم بالأهمية، وتقربهم من اللغة العربية بطرق غير مباشرة. القصد أن مفهوم التعليم يحتاج أن يتحرر من التصور الضيق الذي يحصر عمل الطالب في ما له درجات، ومع ذلك، يمكن أن ترصد درجات على مثل هذه الأنشطة، بحسب رؤية المعلم.
- ومن المهم جدًا أن يكون المعلم قد قرأ كل النصوص الموجودة في الكتاب، ليعرف كيف يضع له ولطلابه خطة مناسبة لاستثمار هذا الكتاب والاستفادة منه.



